

قوله **سَسَلُّكَ الْعِصْمَةَ** اي حفظك ايانا قوله **في الحركات**  
**وَالْمَسْكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَاللَّحَظَاتِ وَاللَّحْظَاتِ**  
**مِنَ الظُّنُونِ** فان بعض الظن آثم **وَالشُّكُوكُ** فان بعض  
 الشك يقضى الى الهلاك **وَالاَوْهَامُ السَّائِرَةُ لِلْقُلُوبِ**  
**عَنْ مَطَالِعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ ابْتَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَزَلَّ لَوْمًا**  
**زَلَّ الْأَسَدُ بَدَأَ وَادَّيْقُولُ الْمَنَّا وَقَوْنَ وَالذِّبْنَ فِي قُلُوبِهِمْ**  
**مَرَضٌ مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا عُرُودًا فَنَسِينَا وَانصَرْنَا**  
**وَسَجَّوْنَا الْبِرَارِي وَالصَّغَارِي كَلِمًا** واعلم ان هذا المقام  
 محل الاشارة الاولى قال ابن عباد **واما التصرف** بهذا  
 الخبز فهو بحسب النية والمهنة بتصرفه في الجلب  
 والبيع وينوي مراده **وهنا وكذا عند كل اشارة** **وَسَجَّوْنَا**  
**هَذَا الْبَحْرُ** اخرج ابوالشيخ في العظمة والخطيب والدلمي  
 والبراز عن ابي هريرة والخطيب وابن ابي حاتم عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **كلم الله عز وجل**  
**البحر الشامي** فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك  
 واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا  
 حملت فيك عبادي يهلون ويحذون ويسبحون ويكبرون  
 قال اغرقهم قال فان جعل باسك في نواحيك وجاهلهم  
 على يدي ثم كلم الله البحر الهندي فقال يا بحر الم اخلقك

عن ابن عباد  
 في قوله  
 سَجَّوْنَا

فاحسنت

فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب  
 قال فكيف تصنع حملت فيك عبادي يهلون ويسبحون  
 ويحذون ويكبرون قال اهلك معهم واسبتك معهم  
 واحمدك معهم واكبرك معهم واجملهم بين ظهري  
 ويطني فاتاه الله الخلية والصيد الطيب **وفي حديث**  
**البحر** بورها **وهو الحلال ميتة** اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة  
 قوله **مَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِنَبِيِّكَ وَكَلِمَتِكَ مَوْسَى عَلَيْهِ**  
**السَّلَام** حيث ضرب البحر فانطلق فكان كل فرق  
 كالطود العظيم والمراد من البحر بحر قلزم كذا في التيسر  
 وفي عيون التقاسير بحر اساف من وراء مصر وفي اللباب  
 اليم الذي لا يدرك قعره ويقع اسم اليم على البحر الملح  
 والعذب قوله **وَمَا سَخَّرْتَ النَّارَ لِنَبِيِّكَ وَخَلْقِكَ**  
**ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام** **وَمَا سَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْجَدِيدَ**  
**لِنَبِيِّكَ وَخَلْقَتِكَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام** **وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالْاَسْبَابَ**  
**وَالجَنِّ وَالسَّيَّاطِينَ لِنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَام**  
**وَمَا سَخَّرْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْبَرَقَ وَالْمَلِكَةَ وَالْمَلَكُوتَ لِنَبِيِّكَ**  
**وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **هنا محل الاشارة الثانية** **وَسَخَّرْتَ**  
**لِنَاكُلِ بَحْرًا** عند باكان ارمحا قوله **هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ الْبَحْرُ فِي**  
**الارض** سبعة بحر طبرستان وبحر كرمان وبحر عمان وبحر قلزم

Copyrighted material